

في نيب طوق الربارت به
 ودمشق كالانسان وهو ما قسم
 عنك جداوله داخل فضة
 وكانما الروص لا ينخرية
 حيث القرفل مد ساعد زبرج
 والطل في جبال القصب كأنه
 والورد مغز الباسم في الربا
 والسبل الريان مثل مكاحل
 والترجب المهور متحد وعينه
 وحديقة عنا غنتي بها
 فنكرت جيران العقيق وهزني
 وطفقت السكب عبري لجادم
 يا أهل طيبة هل لكم من زورة
 قد طال هذا النظر وهذه
 يا حادكي لا طعان عننا لشحابة
 عرج على وادي العقيق ميمما
 واغتم فري وادي الفري وكانما
 حيث المدينة نورها متلاو
 والقبض لشرق في الدجا
 ورايت اوار النبي مضيئة
 فانح مطيتك المطيعة واشت

حي

حتى اذ اجبتنا لبقع واشت
 ودخلت في حرم النبي محمد
 فاقر الحضرته السلام وقل له
 هو في دمشق الشام رهن صباية
 في اللوح جابا استطاع مقصر
 يا سيد السادات يا خير الورى
 يا صاحب سر واللعاب يا
 يا من هو الركن المؤمن في غن
 لولا انك تخرج من العه ادر
 لولا انك لا امرضا بان ولا شما
 ان الوجود خزانة محفوظة
 علم وحلم فيك ثم مهابة
 واتيت بالقرآن فارجعت لنا
 والله فيك اللوح لانه فينا
 لكن اراد تو سلا **عبد النبي**
 او ما تراه مقصر في هياجته
 فاحل لطفامك بحجر كسره
 ولين يا خرفنا السوء حطوطنا
 وصلاته تني والسائم علكنا
 وعلى جميع الال اربا بالهدلا
 شتم الا نوع لهم بالحمد رفعة
 انواره لا ايها السباح
 وبه تنزه طرفك الطراح
 هذا للشرق ترمي يربح
 وفؤاده بيد الهوى مداح
 ان الاذنا بما حوى فضا ح
 يا من لنا بمدحه استفتح
 من بعثه للعالمين رباح
 للناس وهو السيد المحجج
 لولا انك تلك هذه الاشباح
 رثي ولا ليل بدا وصباح
 عن سوالك لانك المفتاح
 وشهامة وكرامة وسلاح
 تلك الصخايف فيه والالواح
 ذات استطيع تقول المداح
 بل عند ما زادت به الاتراح
 ان القصور لعجز ايضاح
 وبعض جهالك تكثر الافراح
 ففتا وبناجاتك والارواح
 برويت لجاتك لذيك اصباح
 ولجده قوم للكمال جناح
 ولهد بعثه هديمو صلاح